



كلية الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

القيم التي تعكسها قصص الأطفال المصرية والإيطالية (دراسة مقارنة)

رسالة ماجستير للحصول علي درجة الماجستير في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد الباحثة

أروى هشام حسن محمد

إشراف

أ.م.د/ شيرين طه النوسانى

أستاذ علم الترجمة المساعد
بقسم اللغة الإيطالية وآدابها- كلية الآداب
جامعة حلوان

أ.د/ محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢٠١٨-١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

صدق الله العظيم

سورة النمل الآية (١٩)



كلية الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : "القيم التي تعكسها قصص الأطفال المصرية والإيطالية"

(دراسة مقارنة)

اسم الباحثة : أروي هشام حسن محمد

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابع له : الإعلام وثقافة الأطفال (عام)

اسم الكلية : كلية الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التسجيل : ٢٠١٦ م

سنة التخرج : ٢٠١٨ م

سنة: المنح : ٢٠١٨ م



كلية الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

صفحة الموافقة

اسم الباحثة : أروي هشام حسن محمد

عنوان الرسالة : "القيم التي تعكسها قصص الأطفال المصرية والإيطالية"
(دراسة مقارنة)

اسم الدرجة: ماجستير في الإعلام وثقافة الأطفال – تخصص عام.
لجنة الحكم والمناقشة:

أ.د. محمود حسن اسماعيل أستاذ الاعلام وثقافة الأطفال – قسم الاعلام وثقافة الأطفال
كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
أ.م.د/ زكريا ابراهيم الدسوقي أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس
أ.م.د/ أحمد حسين محمد أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية-جامعة المنصورة
تاريخ البحث : / / ٢٠٠

الدراسات العليا

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ: / /

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٨

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١٨

مستخلص الدراسة Abstract

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى: "ما القيم التى تعكسها قصص الأطفال المصرية والإيطالية".

أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خصوصية ما يقدم للمرحلة من قيم تساعد فى بناء شخصية الطفل حيث أنها بداية تكون شخصية الطفل واكتسابه لصفات وقيم ومبادئ تسهم فى بناء شخصيته فى المستقبل، ولذلك يصبح من المهم أن نتعرف على ما تقدمه كلتا الثقافتين المصرية والإيطالية للأطفال فى تلك المرحلة وما يربطها بمبادئ وقيم المجتمع المصري .

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسى فى الدراسة الحالية التعرف على القيم التى تعكسها قصص الأطفال المصرية والإيطالية .

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت طريقة المسح بالعينة التحليلى للتعرف على ما تقدمه القصص المصرية والإيطالية من قيم .

مجتمع الدراسة والعينة:

يتمثل مجتمع الدراسة فى قصص الأطفال المصرية والإيطالية المترجمة من خلال مسح لعينة وثائقية عمدية قوامها (٦٠) ٣٠ قصة من القصص المصرية للكاتب المصري " كامل الكيلاني " و ٣٠ قصة من القصص الإيطالية للكاتب الإيطالي " إيتالو كالفينو "، وقد ترجمتها إلى اللغة العربية الدكتورة المترجمة " نجلاء والي".

أهم نتائج الدراسة:

- أهم القيم التي قام الكاتب بتدعيمها في القصص المصرية هي علي الترتيب التعاون، الذكاء، الشجاعة، مساعدة الآخرين، الحكمة، العمل الجاد، الصداقة، الوفاء، الأخوة، التضحية، الثقة بالنفس، قوة الإرادة، الرضا، محاربة الشر، الصدق، العطاء، الأمانة، حب الخير، الصبر، الكرم، حسن الخلق، الإيثار، التسامح، المشاركة، بر الوالدين، العدالة، العبادة، الدفاع عن الوطن، الرحمة، العلم، الأمر بالمعروف، النهي عن المنكر.

- أهم السلوكيات غير المرغوبة التي يبرزها الكاتب لتقويم سلوك الأطفال هي علي الترتيب المكر والخداع، الكذب والغش، الطمع، التكبر والسرقه، الكسل والتجسس، يليهم البخل.

- أهم القيم التي قام الكاتب بتدعيمها في القصص الإيطالية هي علي الترتيب الذكاء والشجاعة، العطاء والتضحية، مساعدة الآخرين، يليهم الوفاء، الصبر، الحكمة، محاربة الشر، قوة الإرادة، التعاون، الرضا، الصدق، الثقة بالنفس، احترام الآخرين، حب الخير، الإيثار، الدفاع عن الوطن، العدالة، التسامح، بر الوالدين، الرحمة، الصداقة، حسن الخلق، الكرم، العلم، العبادة، المشاركة، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

- أهم السلوكيات غير المرغوبة التي يبرزها الكاتب لتقويم سلوك الأطفال هي علي الترتيب المكر والخداع، الكذب، الغش، التكبر والتجسس، الطمع والسرقه، الكسل والبخل .

الكلمات المفتاحية:

**Egyptian and Italian
Children`s stories**

Value

قصص الأطفال المصرية والإيطالية

القيم

شكر وتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ البقرة الآية (٣٢)

صدق الله العظيم

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات أبدأ شكري خالصا لله عز وجل على نعمه وعظيم فضله علي وهدايته وتوفيقه لي في إنجاز هذه الدراسة ، راجية منه سبحانه وتعالى أن يجعله علماً نافعا، وإني في هذا المقام لا يسعني إلا أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى كل من علمني حرفاً أضاء الله به طريقي ، وأخص بالشكر في مقامي هذا الأستاذين المشرفين على رسالتي هذه اللذين لم يبخلا عليّ بنصح أو توجيه منذ بدايتها إلى أن أصبحت موضع مناقشة.

ومن ثم فإنني أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ محمود حسن إسماعيل، أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال ، كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس ،الذي شرفت بإشرافه على هذه الرسالة فكان عطاؤه العلمي بلا حدود ، وأفادني ليس من علمه فقط وإنما من أخلاقه وحكمته، فتعلمت منه الجد والاجتهاد، فلقد جعله الله سبباً في إزالة الصعاب التي قابلتني أثناء الدراسة ، ولم يبخل على بوقته وجهده وعلمه... أدامه الله منبراً من منابر العلم، ومتعته بكامل الصحة والعافية.

كما أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى الأستاذة الدكتورة / شيرين طه النوساني أستاذة علم الترجمة المساعد - بقسم اللغة الإيطالية وآدابها - كلية الآداب - جامعة حلوان والمشفرة أيضاً على هذه الدراسة، فلقد تعلمت منها الكثير على المستوى العلمي والأخلاقي طوال دراستي الجامعية، وشرفت بها موجهة لي بهذه الرسالة إذ

وجدت منها سخي العون ودائم العطاء، وعظيم التشجيع لإنجاز هذا العمل دون ملل أو كلل فلها مني جزيل الشكر وبالغ العرفان .

كما أجدني كذلك مدينة بالشكر والامتنان للأستاذ الدكتور/ زكريا ابراهيم الدسوقي- الأستاذ المساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال- كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس، الذي شرفت بقبوله مناقشة هذه الدراسة، وأنا على ثقة تامة بأنه بتوجيهاته العلمية وخبرته سيفيدني بالكثير، فجزاه الله عني وعن طلاب العلم خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص شكري للأستاذ الدكتور / أحمد حسين محمد - الأستاذ المساعد بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة، لتفضله بمناقشة الرسالة، فجزاه الله عني وعن طلاب العلم خير الجزاء .

﴿وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين﴾ يونس الآية (١٠)

وأتوجه بخالص الشكر إلي **أبي وأمي** فهما من بين النعم العظيمة التي أمدني بها العليم القدير، بدونكما لم أكن لأستطيع الصمود، واستكمال العمل، والمثابرة، فضلكما كبير علي ولا يسعني التعبير عنه بكل كلمات الشكر والامتنان، أسمى ما أتمناه في حياتي هو أن يمدكما الله تعالى بالصحة والعافية والعمر المديد.

وأتوجه بالشكر إلي زوجي العزيز الذي ساعدني معنويا ونفسيا ، وممتنة لقوة الدعم والمساندة و **أخي** راجية من الله سبحانه وتعالى أن يديم سعادته.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوعات
٢-١	مقدمة الدراسة
٢٩-١	الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة
٢	أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
٤	ثانياً: أهمية الدراسة
٤	ثالثاً: أهداف الدراسة
٥	رابعاً: حدود الدراسة
٦	خامساً: نوع ومنهج الدراسة
٦	سادساً: الدراسات السابقة
٢٢	سابعاً: مفاهيم الدراسة
٢٣	ثامناً: متغيرات الدراسة
٢٣	تاسعاً: مجتمع وعينة الدراسة
٢٥	عاشراً: أداة الدراسة
٢٨	حادي عشر: إجراءات الصدق والثبات لصحيفة تحليل المضمون
٢٩	ثاني عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

٧٦-٣٠	الفصل الثاني القيم في قصص الأطفال المصرية والإيطالية
٣١	تمهيد
٣١	أولاً- تعريف أدب الأطفال
٣٣	ثانياً- أهمية أدب الأطفال
٣٥	ثالثاً- القصة المقدمة للطفل
٥٥	رابعاً- القيم (مفهومها- تقسيماتها وأنواعها- خصائصها- وظائفها)
٦٢	خامساً- أدب الأطفال ومنظومة القيم
٦٥	سادساً- كامل كيلاني الرائد العربي لأدب الأطفال
٧٢	سابعاً- الكاتب الإيطالي "إيتالو كالفينو"
٧٦	الخلاصة
١٠٧-٧٧	الفصل الثالث نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها
١١٣-١٠٨	خاتمة الدراسة
١٠٩	أولاً- أهم نتائج الدراسة
١١٣	ثانياً- توصيات الدراسة
١٢٥-١١٤	مراجع الدراسة
١١٥	أولاً: المراجع العربية
١٢٣	ثانياً: المراجع الأجنبية
٢٦-١	ملاحق الدراسة
٢	ملحق (١) أسماء السادة المحكمين لاستمارة تحليل المضمون
٤	ملحق (٢) استمارة تحليل المضمون
١٥	ملحق (٣) بيانات عامة عن مجموعة القصص عينة الدراسة
	ملخص الدراسة
٥-٢	ملخص الدراسة باللغة العربية
٥-٢	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	شكل القصة بالقصص	٧٨
٢	حجم القصة بالقصص	٨٠
٣	وسائل الإبراز بالقصص	٨١
٤	نوعية الألوان بالقصص	٨٢
٥	طبيعة السرد بالقصص	٨٣
٦	طريقة عرض القصة بالقصص	٨٤
٧	الصراع بالقصص	٨٥
٨	نوع الصراع بالقصص	٨٦
٩	شخصية البطل بالقصص الأطفال	٨٧
١٠	نوع البطل بالقصص	٨٩
١١	فئة طبيعة القصة بالقصص	٩١
١٢	اللغة المستخدمة بالقصص فى القصص	٩٢
١٣	نوعية مضمون القصص	٩٢

١٤	نوع القيم بالقصص	٩٤
١٥	القيم الإجتماعية بالقصص	٩٥
١٦	القيم الدينية بالقصص	٩٧
١٧	القيم السياسية بالقصص	٩٩
١٨	القيم الأخلاقية بالقصص	١٠٠
١٩	القيم الجمالية بالقصص	١٠٢
٢٠	القيم الثقافية بالقصص	١٠٣
٢١	السلوكيات السلبية غير المرغوبة بالقصص	١٠٤
٢٢	طرق تحقيق الهدف بالقصص	١٠٦
٢٣	نهاية القصة بالقصص	١٠٧

مقدمة الدراسة

للأدب أهمية كبيرة في حياة الأطفال فالأدب متعة، وتسلية، ومعرفة، وثقافة، وتخيل، والأدب عامة يساعد علي تنمية الطفل في جوانب عديدة، ويؤدي به الى الصحة النفسية، والتعامل السوي مع الآخرين، نتيجة لما يكتسبه الطفل من خبرات ومعارف.

وتأتي القصة في المقام الأول بالنسبة لأدب الأطفال حيث يحبونها، ويميلون إليها، ويستمتعون بها وتجذبهم بما فيها من أفكار وخيال، فإذا اضيف إليها سرد جميل أصبحت بذلك قطعة فنية محببة للأطفال، ولذلك تعد القصة من الفنون الأدبية المؤثرة في السلوك القيمي للأطفال في مختلف المواقف اليومية، كما أنها أكثر حيوية وتشخيصا للمواقف الحية فهي تثير مشاعرهم، وتستحوذ علي عقولهم كما تنمي القدرة علي الإبداع لديهم.

ويقصد بالقصة كل ما يكتب للأطفال نثرًا بقصد الإمتاع، أو التسلية، أو التثقيف وبروي أحداثًا وقعت لشخصيات معينة سواء أكانت هذه الشخصيات واقعية أم خيالية، وسواء أكانت تنتمي لعالم الكائنات الحية أم الجان، وتشتمل القصة عادة علي مجموعة من الأحداث تدور حول مشكلة تتعقد ثم تصل في النهاية إلى حل ما.

والقصص الموجهة للأطفال تحمل أهدافًا متنوعة ومختلفة، فقد تكون هذه القصص ذات هدف تربوي تعليمي أو قد تكون لهدف اكتساب الأطفال المعلومات والحقائق والمعارف، أو قد تكون لهدف التسلية والترفيه والترويح أو ربما يكون هدفها الوعظ والإرشاد والتوجيه، أو غير ذلك من الأهداف الأخرى التي يري كاتب القصة أنها ذات أهمية في حياة الطفل، ومن ثم يستخدم القصة لغرسها في نفوس الأطفال. فالطفل علي صغر سنه إلا أنه ينصت الي القصة التي تناسبه ويشغف بسماعها ويطلب المزيد منها لأنها تعلمه فن الحياة، حيث تحمل للطفل من خلال

أحداثها العديد من المعارف والخبرات والشخصيات باتجاهاتها وميولها وقيمها، ولعل الذي يدفع الأطفال إلى التعلق بالقصص هو بناءها الدرامي السهل وما فيه من تشويق وإثارة ورسم للشخصيات والأماكن، بل إن الطفل قد يؤخذ بشخصية بطل القصة ويتقمص شخصيته ويعيش معه في جو من المتعة والخيال.

ومما لا شك فيه أن قصص الأطفال أداة ثقافية وتربوية يملكها الطفل وتعتبر عن عصرها وزمانها وتقوم بمهمة نقل وغرس القيم والمبادئ ومعايير السلوك وتدعيمها من خلال التعبير اللغوي، والصور الذهنية، وتمد الأطفال بالأفكار والقيم والفضائل التي تؤكد لها لهم، وتقنع بها من خلال قصصها وموضوعاتها وأبطالها.

وبعد (كامل كيلاني) من أبرز كتاب القصة للأطفال في مصر، والبناء القصصي عنده يقوم على منظومة معرفية متكاملة تعكس هوية المجتمع المصري وتراثه وقيمته الأصيلة، وبذلك أحاطت مكتبته بالطفل، لتلبية حاجاته الوجدانية والسلوكية والمعرفية، وتنمية بناءه اللغوي والقيمي والجمالي، وانتصاره للفضائل والأخلاق، حيث ينزع إلى إحقاق الحق ومجازاة الخير بالخير، والشر بالشر مراعاة للعبة الأخلاقية والتربية السلوكية التي يهدف إليها.

كما أن (إيتالو كالفينو) من أبرز كتاب أدب الأطفال في إيطاليا حيث جمع ونقل قصصاً للأطفال من اللهجات الإيطالية إلى اللغة الإيطالية الحديثة، وجاء بحقيقة مؤداها أن الإنسان يشترك بصفات عامة قبل أن يصبح أمماً مختلفة، ولقد امتاز أدبه بارتباطه الوثيق بالواقع، وتلبية حاجات الطفل المختلفة، وإمداده بالقيم والخلق القويم.

فقصص الأطفال المصرية والإيطالية تقود إلى إكساب الأطفال القيم المتعددة، والاتجاهات واللغة وعناصر الثقافة الأخرى، إضافة إلى ما لها من دور معرفي وثقافي، فهي تجسيد لثقافة الطفل وتسهم في انتقال جزء من ثقافة المجتمع إليهم بصورة فنية، لذا فهي أداة في بناء ثقافة الطفل.

ومن خلال ما سبق فإن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على القيم التي تعكسها قصص الأطفال المصرية والإيطالية.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- تمهيد
- أولا - مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
- ثانيا - أهمية الدراسة
- ثالثا - أهداف الدراسة
- رابعا - حدود الدراسة
- خامسا - نوع ومنهج الدراسة
- سادسا - الدراسات السابقة
- سابعا - مفاهيم الدراسة
- ثامنا - متغيرات الدراسة
- تاسعا - مجتمع وعينة الدراسة
- عاشرا - أداة الدراسة
- حادى عشر - إجراءات الصدق والثبات لصحيفة تحليل المضمون
- ثانى عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة